

ملف المناصرة

لجين الهذلول

Loujain al-Hathloul

خارج الاحتجاز السعودية

مدافعة سعودية عن حقوق النساء، احتُجزت من مايو/أيار 2018 حتى فبراير/شباط 2021، وتخضع الآن لمنع من السفر غير محدد المدة.

01
القضية في دقيقة

مدافعة سعودية عن حقوق النساء، احتُجزت من مايو/أيار 2018 حتى فبراير/شباط 2021، وتخضع الآن لمنع من السفر غير محدد المدة.

الحالة**خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض**15 مايو/أيار 2018**	الدولة**السعودية**

الحكم السجن 5 سنوات و8 أشهر (المحكمة الجزائية المتخصصة، 28 ديسمبر/كانون الأول 2020)، مع وقف تنفيذ سنتين و10 أشهر واحتساب المدة المقضية؛ والمراقبة 3 سنوات؛ ومنع من السفر استمر بعد انتهاء مدته القضائية.

التهم التواصل مع سفارات وصحفيين أجانب
التقدم لوظائف في الأمم المتحدة
الترويج لحقوق النساء بما يخالف «النظام العام»

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الوقف الفوري لكل أشكال المضايقة والاستدعاء والمراقبة والتهديد ضد أسرة لجين الهذلول.

02 الكف عن استخدام أفراد الأسرة وسيلة ضغط لإسكات لجين الهذلول.

03 إسقاط أي تهم ملفقة ضد أفراد الأسرة ورفع القيود عن سفرهم وأموالهم وعملهم.

04 الالتزام بإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، الذي يحظر الانتقام من أسر المدافعين.

05 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على لجين الهذلول وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

06 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

07 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الحرمان من الدفاع القانوني العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)

العنف المبني على النوع الاجتماعي اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التوصية العامة رقم 35 اتفاقية مناهضة التعذيب، المادة 1

المضايقة القضائية إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12

الانتقام من ذوي الشخص إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

التعذيب اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

المنع التعسفي من السفر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12

المحاكمة غير العادلة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

1 ديسمبر/كانون الأول 2014

اعتقال

اعتقالها لقيادتها السيارة إلى السعودية

اعتُقلت لجين الهذلول لتحديها حظر قيادة النساء حين حاولت دخول السعودية بسيارتها قادمة من الإمارات، واحتُجزت في دار رعاية الفتيات في الأحساء.

12 فبراير/شباط 2015

إفراج

الإفراج عنها بعد احتجاز 2014

أُفرج عنها من دار الأحساء.

يونيو/حزيران 2017

إفراج

الإفراج عنها بعد أيام من احتجاز المطار

أُفرج عنها بعد أيام من احتجازها في مطار الدمام، ولم يُعلن التاريخ بدقة.

4 يونيو/حزيران 2017

اعتقال

احتجازها في مطار الدمام

احتجزتها قوات الأمن في مطار الملك فهد الدولي في الدمام لدى وصولها من الولايات المتحدة، ونقلتها في اليوم التالي إلى الرياض.

مارس/آذار 2018

إفراج

الإفراج عنها وفرض منع من السفر

بعد بضعة أيام أُفرج عنها وفُرض عليها منع من السفر.

12 مارس/آذار 2018

اعتقال

احتجازها في أبوظبي وإعادتها قسرًا إلى السعودية

احتُجزت في أبوظبي في الإمارات وأُعيدت قسرًا إلى السعودية، حيث احتُجزت بضعة أيام.

مايو/أيار 2018

فرض الحبس الانفرادي

احتجاز بمعزل عن العالم الخارجي

احتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي في الأشهر الثلاثة الأولى بعد اعتقالها. وأفادت بتعرضها للتعذيب والتحرش الجنسي خلال الحبس الاحتياطي، واحتُجزت في الحبس الانفرادي.

15 مايو/أيار 2018

اعتقال

اعتقال ضمن حملة سعودية على المدافعات عن حقوق النساء

اعتُقلت من منزلها في الرياض ضمن حملة منسقة على المدافعات عن حقوق النساء، قبل أسابيع من الرفع الرسمي لحظر القيادة.

13 مارس/آذار 2019

جلسة محاكمة

أولى جلسات المحاكمة

عُقدت أولى جلسات محاكمتها بعد عشرة أشهر من الاحتجاز دون تهمة.

أكتوبر/تشرين الأول 2020

بدء إضراب عن الطعام

بدء إضراب ثانٍ عن الطعام في الاحتجاز

بدأت إضرابًا عن الطعام استمر أسبوعين، وهو الثاني منذ اعتقالها عام 2018.

10 ديسمبر/كانون الأول 2020

إحالة للمحاكمة

إحالة قضيتها إلى المحكمة الجزائية المتخصصة

فتحت المحكمة الجزائية المتخصصة قضيتها بعد تعليق محاكمتها أمام المحكمة الجزائية العادية أكثر من عام ونصف.

28 ديسمبر/كانون الأول 2020

إدانة

الحكم بالسجن 5 سنوات و8 أشهر

أدانتها المحكمة الجزائية المتخصصة بموجب قانون مكافحة الإرهاب، مع وقف تنفيذ أجزاء من العقوبة.

10 فبراير/شباط 2021

إفراج مشروط

الإفراج عنها بشروط

أُفرج عنها مع المراقبة ثلاث سنوات وتحت منع من السفر بأمر المحكمة.

10 مارس/آذار 2021

حكم بات

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم

أيّدت محكمة الاستئناف إدانتها والحكم والمراقبة والمنع من السفر.

13 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

فعل آخر

انتهاء مدة منع السفر المحكوم به دون أن تتمكن من السفر

انتهت في هذا التاريخ مدة المنع من السفر التي فرضها حكم المحكمة في الأصل.

ديسمبر/كانون الأول 2023

تقديم بلاغ

تقديم شكوى قضائية ضد رئاسة أمن الدولة بشأن منع السفر

قدّمت شكوى قضائية ضد رئاسة أمن الدولة طعنت فيها بمنع السفر الذي أبقاها داخل البلاد بعد انتهاء مدته المحكوم بها، وطالبت برفعه.

فبراير/شباط 2024

فرض منع من السفر

إبلاغها بمنع غير محدد المدة من السفر

أثناء محاولتها السفر إلى الخارج، أُبلغت الهذلول على الحدود بأنها لا تزال ممنوعة من السفر منعًا دائمًا بلا تاريخ انتهاء.

مارس/آذار 2024

فعل آخر

خبراء أمميون يسألون السعودية عن الأساس القانوني لمنعها من السفر

وجّهت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة رسالة إلى السلطات السعودية تستفسر فيها عن الأساس القانوني لمنع السفر المفروض عليها وعلى الناشطة مريم العتيبي.

13 مايو/أيار 2024

سياق

منظمات حقوقية تطالب برفع المنع من السفر

جدّدت منظمة القسط ومنظمات شريكة مطالبتها برفع المنع من السفر المفروض عليها، ووصفته بأنه غير قانوني، وقالت إن والديها ممنوعان من السفر منذ اعتقالها.

10 سبتمبر/أيلول 2024

حفظ القضية

ديوان المظالم يغلق شكواها بشأن منع السفر

عندما عُرضت شكواها على ديوان المظالم، قالت رئاسة أمن الدولة إنها لم تتسلم أوراق القضية، فأعلن القاضي عدم اختصاصه وأغلق القضية. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024 كانت تعدّ طعنًا في القرار.

16 يوليو/تموز 2025

فعل آخر

القسط: منع سفرها لا يزال غير رسمي ومفتوح المدة

قالت منظمة القسط، في إحاطة عن منع السفر المفروض على سجناء الرأي المفرج عنهم، إن المنع المفروض عليها يُطبَّق بصورة غير رسمية ودون مدة محددة، وإن أفرادًا من أسرتها داخل السعودية ممنوعون أيضًا من السفر.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل في ضوء المصادر الحالية. الهذلول خارج السجن منذ 10 فبراير/شباط 2021، لكنها لا تزال عاجزة عن مغادرة السعودية: فقد أغلق ديوان المظالم في سبتمبر/أيلول 2024 شكواها القضائية ضد المنع لعدم الاختصاص، وقالت منظمة القسط في يوليو/تموز 2025 إن المنع لا يزال يُطبَّق بصورة غير رسمية ودون مدة محددة. أما سمر بدوي، التي اعتُقلت في حملة عام 2018 نفسها على المدافعات عن حقوق النساء، فقد أُفرج عنها عام 2021 مع قيود على سفرها هي أيضًا.

الخلفية والعمل

لجين الهذلول من أبرز المدافعات عن حقوق النساء في السعودية. وبرزت دوليًا من خلال حملاتها ضد حظر قيادة النساء للسيارات في المملكة ومناصرتها المتواصلة لإلغاء نظام الولاية الذكورية الذي أخضع النساء البالغات لأقاربهن الذكور في كل جوانب الحياة العامة تقريبًا.

القبض والاحتجاز

سبق أن احتُجزت قبل ذلك: من ديسمبر/كانون الأول 2014 مدة 73 يومًا بعد محاولتها دخول السعودية بسيارتها قادمة من الإمارات، وبضعة أيام في يونيو/حزيران 2017 في مطار الدمام، وفي مارس/آذار 2018 حين احتُجزت في أبوظبي وأُعيدت إلى السعودية وفُرض عليها منع من السفر.

في 15 مايو/أيار 2018، في منزلها بالرياض وقبل أسابيع من الرفع الرسمي لحظر القيادة، قبضت السلطات السعودية على الهذلول مع مجموعة من المدافعات عن حقوق النساء في حملة فُسّرت على نطاق واسع بأنها رسالة متعمدة مفادها أن النشاط، لا الإصلاح، لن يُتسامح معه. وأمضت قرابة ثلاث سنوات في الاحتجاز، منها الأشهر الثلاثة الأولى بمعزل عن العالم الخارجي. وأفادت خلال حبسها الاحتياطي بأنها تعرّضت للتعذيب والتحرش الجنسي واحتُجزت في الحبس الانفرادي.

الإدانة والإفراج

في 28 ديسمبر/كانون الأول 2020 حكمت عليها المحكمة الجزائية المتخصصة بالسجن خمس سنوات وثمانية أشهر بموجب تشريعات مكافحة الإرهاب، مع وقف تنفيذ سنتين وعشرة أشهر. وأُفرج عنها بشروط في 10 فبراير/شباط 2021، مع المراقبة ثلاث سنوات وتحت حظر سفر بأمر المحكمة. وفي 10 مارس/آذار 2021 أيّدت محكمة الاستئناف الحكم.

ما بعد الإفراج: حظر سفر غير محدد المدة

انتهى حظر السفر الذي فرضته المحكمة رسميًا في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وفي فبراير/شباط 2024، حين حاولت الهذلول مغادرة السعودية، أبلغها مسؤولو الحدود بأنها لا تزال خاضعة لحظر سفر دائم لا تاريخ لانتهائه، بما يخالف القانون السعودي والتزامات المملكة الدولية بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023 قدّمت شكوى قضائية ضد رئاسة أمن الدولة، فأغلقها ديوان المظالم في 10 سبتمبر/أيلول 2024 لعدم الاختصاص بعد أن قالت رئاسة أمن الدولة إنها لم تتسلم أوراق القضية. وفي مايو/أيار 2024 قالت منظمات حقوقية إنها لا تزال في السعودية عاجزة عن السفر، وإن والديها ممنوعان من السفر أيضًا. وفي يوليو/تموز 2025 قالت منظمة القسط إن المنع المفروض عليها لا يزال يُطبَّق بصورة غير رسمية ودون مدة محددة.

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 2021-02-10. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org